وقد عَلِمْتُ على أَنِّي أُعَايِشُهُمْ ... لا تَبْرَحُ الدَّهْرَ إِلاّ بَيْنَنا

إِحَنُ والعِيْشَةُ بالكَسْرِ : ضَرْبٌ من العَيْشِ يُقَال : عَاشَ عِيشَةَ صِدْقٍ وعِيْشَةَ سُوءٍ ويَقُولُون : الأَرْضُ مَعَاشُ الخَلْقِ والمَعَاشُ : مَظِنَّةُ المَعِيشَةِ . وقولُه تَعالَى : وجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً . أَي مُلْتَمَساً للعَيْشِ . وفي مَثَلٍ : أَنْتَ مَرَّةً عَيْشٌ ومَرَّةً جَيْشٌ أَيْ تَنْفَعُ مَرَّةً وتَضُرُّ أُخْرَى وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ أَنْتَ مَرَّةً في عَيْشٍ رَخِيٍّ ومَرَّةً في جَيْشٍ غَزِيٍّ وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ لِرَجُلٍ : كَيْفَ فُلانٌ ؟ قالَ : عَيْشٌ وجَيْشٌ أَيْ مَرّةً مَعِي ومَرَّةً عَلَيَّ . وبَنُو عَائِشَةَ : بَطْنٌ والنِّسْبَةُ إِلَيْهِم العَائِشِيُّ ولا تَقُل : العَيْشِيّ قالَهُ اللّيْثُ وأَنشَد : عَبْدَ بَنِي عائِشَةَ الهُلاَبِعَا . وَسَمّوا عَيْشاً بالفَتْحِ ومُعَيِّشاً كمُحَدِّثٍ . والعَيْشُ : الزَّرْعُ بلُغَةِ الحجَازِ نقله الزَّمَخْشَرِيُّ . وتَعَايَشُوا بأُلْفَةٍ ومَوَدَّةٍ . وعَايِشُ بنُ الظَّرِبِ بنِ الحارِثِ بنِ فِهْرٍ جاهِلِيٌّ وبِنْتُه مَجْدُ هي أُمُّ أَولادِ كَعْبِ بنِ ضَمْرَةَ بنِ بَكْرِ ابنِ عَبْدِ مَناةَ بنِ كِنَانَةَ . وعَايِشٌ : جَدُّ عُوَيمِرِ بنِ ساعِدَةَ البَدْرِيّ . وعَيْشُون عَلَمُ جَمَاعَة . وأَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمّدِ بنِ عَيّاشٍ العَيّاشِيُّ عن جَدِّهِ عن ابنِ المنَاوِيّ ذكره أَبو سَعْد الماليزِيّ . وعُبَيْدُ اللهِ بنُ محمّدِ بنِ حَفْصِ العَيْشِيُّ نسبة إِلى جَدَّتِه عائِشَةَ سَمِعَ حَمّادَ بنَ سَلَمةَ . وأَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بنُ مُنْذِرٍ العَيْشِيُّ الأَسْتَرَابَاذِيّ كَتبَ عنه أَبُو القاسِمِ مات سنة 382 . ومحمّدُ بنُ نَسِيمٍ العَيْشُونِيّ حَدَّثَ عن العَلاّفِ وغَيْرِه . وآيَةُ عَيّاشِ : مَدِينَةٌ بالمَغْرِبِ وقد نُسِب إِلَيْهَا أَجِلَّةُ أَهْلِ العِلْمِ من المُتَأَخِّرِينَ الإِمَامُ المُحَدِّثُ الرّحْلَةُ أَبُو سالِمٍ عبدُ اللهِ بنُ محمّدِ بنِ أَبي بَكْرٍ العَيّاشِيّ قَرأَ بالمَغْرِب على الإِمَامِ عبدِ القادِرِ بنِ عَلِيٍّ الفاسِيّ وأَحْمَدَ بنِ مُوسَى الأَبّارِ وغَيْرِهِمَا وبالمشرِقِ عَلَي الحافِظِ البَابلِيّ والشَّبْرَامَلسِيّ والخَفَاجِيّ والمَزّاحِيّ والثَّعَالِبِيّ والكُرْدِيّ حَدّثَ عنه شُيُوخُ مَشَايِخنَا . وأَبو العَيْشِ : كُنْيَةُ أَحْمَدَ بنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمّدِ بنِ القَاسِمِ بن إِدْرِيس الحَسَنِيِّ بالمَغْرِبِ . وأَبو العَرَبِ إِسماعِيلُ بنُ مَفْرُوحِ ابنِ عبدِ

المَلِكِ الكِنَانِيّ السّبْتِيّ يُعْرَفُ بابْنِ مَعِيشَة قَدِمَ العِرَاقَ ومَدَحَ الظّاهِرَ غازِيَ بنَ صَلاَح الدّين فأَكْرَمَهُ وأَجازَهُ ومات بمصر سنة 587 .

فصل الغين المعجمة مع الشين .

غ - ب - ش .

الغَبَشُ مُحَرّكَةً : شِدّةُ الظّلْمَةِ وقِيلَ : هُوَ بَقِيّةُ اللّيْلِ أَو ظُلْمَةُ آخِرِه قِيلَ : ممّا يَلِي الصّبْحَ وقِيلَ : هُوَ حِينَ يُصْبِح قال : في غَبَشِ الصّبْحِ أَو التّجَلّي . وفي الحَدِيثِ عن رَافِعٍ مَوْلَى أمّ سَلَمَةَ أَنّهُ سَأَلَ أَبا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ا تَعَالَى عَنْهُ عَنْ وَقْتِ الصّلاةِ فقالَ : صَلّ الفَجْرَ بغَلَسٍ وقالَ ابنُ بُكَيْرٍ : في حَدِيثِه بغَبَشٍ . فَقَالَ ابنُ بُكَيْرٍ : قَالَ مالِكٌ : غَبَشٌ وغَلَسٌ وغَبَسٌ وَاحِدٌ . قالَ الأَزْهَرِيّ : ومَعْنَاهَا : بَقِيّةُ الظّلْمَةِ يُخَالِطُهَا بَياضُ الفَجْرِ فيَبِينُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ قالَ : ورَوَاه جَمَاعَةٌ فِي المُوَطّإِ بالسّينِ المُهْمَلَة . كالغُبْشَةِ بالضّمّ وهِيَ ظَلاَمُ آخِرِ اللّيْلِ وقَدْ غَبِشَ كفَرِحَ وأَغْبَشَ اللّيْلُ : أَظْلَمَ وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : غَبِشَ وأَغْبَشَ إِذا أَظْلَمَ أَيْ مِنْ حَدّ ضَرَبَ كَذَا ضَبَطَه الصّاغَانِيّ . ج أَغْبَاشٌ كسَبَبٍ وأَسْبَابٍ قالَ ذُو الرّمّةِ : .

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تِمَامٍ كَانَ طارَقَهُ ... تَطَخْطُخُ الغَيْمِ حَتّى مالَهُ جُوَبُ